

300% ارتفاعات قياسية لأسعار الخضار في مصر



سجلت أسعار الخضروات في الأسواق الشعبية المصرية ارتفاعات قياسية تخطت في بعضها نحو 300 في المائة بالمقارنة بأسعار نفس الفترة من العام الماضي 2022، إذ سجل سعر البصل 20 جنيهاً للكيلو، مقابل 3 جنيهات وارتفعت أسعار الثوم والفاصوليا من 7 جنيهات إلى 30 جنيهاً، وكذلك وصل سعر الجزر إلى 25 جنيهاً والبامية 35 جنيهاً، والطماطم والفلفل والبطاطس والخيار 15 جنيهاً، والبطاطا 10 جنيهات.

وعزا سيد العربي، رئيس تجار جملة، هذه الارتفاعات القياسية إلى تراجع المعروض من الخضروات في الأسواق، نتيجة تأثر عمليات الإنتاج بالموجة الحارة التي ضربت البلاد خلال هذا الصيف، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف النقل.

وأضاف العربي، في تصريحات لـ"العربي الجديد"، أنه من أسباب الأخرى لارتفاع الأسعار، زيادة الكميات المصدرة من بعض الخضروات كالبصل والثوم، إذ ارتفع سعر كيلو البصل من 3 جنيهات العام الماضي إلى 20 جنيهاً هذا العام، وكذلك الثوم، أما وصول الجزر إلى 25 جنيهاً يرجع لتناقص المعروض في الوقت الحالي، إذ إن المتداول منه عبارة عن "جزر تلاجت"، مخزن من العام الماضي.

وأوضح جمال الفران، تاجر تجزئة، أن ارتفاع أسعار الخضروات يؤثر على حجم مبيعاته، والتي تراجعت بمعدل 50 في المائة بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وأشار الفران، في تصريحات لـ"العربي الجديد"، إلى أنه مع ارتفاع أسعار الجملة تتراجع مشترياته (دورة رأس المال)، وهو ما ينعكس في النهاية على حجم الأرباح، بالإضافة إلى زيادة معدلات خسائره نتيجة فساد الرائد من الخضروات.

ومن جانبها، أعلنت وزارة الزراعة أن مصر صدرت نحو 5.1 ملايين طن من الخضروات والسلع الطازجة بقيمة 2.6 مليار دولار، خلال السبعة أشهر الأولى من العام الجاري 2021.

وارتفعت صادرات الحاصلات الزراعية بنهاية عام 2022 إلى 6.5 ملايين طن، بقيمة 3.3 مليارات دولار وبزيادة نحو 800 ألف طن عن عام 2021.

وتصدرت الموالح قائمة الصادرات بنحو 1.8 مليون طن، والبطاطس بـ871 ألف طن، والبصل بـ578 ألف طن، ثم الفاصوليا بـ192 ألف طن، والبطاطا بـ159 ألف طن، والرمان بـ156 ألف طن، والعنب بـ154 ألف طن، والمانغو بـ76 ألف طن، والطماطم بـ51 ألف طن، وحلت الفراولة عاشراً بـ40 ألف طن.